

## المعالجة الموجهة للمضيف في الإنفلونزا الجرثومية و الفيروسية

إعداد الطالبات :

صبا الحجي

ميار العيد

إسراء خلف

هبة القبرصلي

بإشراف الدكتور :

د. باسم بطاح

السنة الأكademie : 2020 - 2021

## **فهرس الأشكال و الجداول:**

الشكل (1) : دورات النسخ المتماثل HIV و HBV و HCV و نقاط التدخل بواسطة HDTs.

الشكل (2) : HDTs التي تستهدف الخلية البالعنة في مرض السل.

الشكل (3) : HDTs التي تستهدف الاستجابات الالتهابية والأورام الحبيبية في مرض السل.

الشكل (4) : يلخص الشكل العلاجات الموجهة من المضييف (HDT) ضد المتفطرة السلية.

الشكل (5) : يبين الشكل إستراتيجيات العلاج الموجه للمضييف في الإنتانات الدموية .

الجدول (1) : Hdts التي تستهدف مسارات المضييف وتنظيم إمراضية Mtb.

# **الفهرس :**

**الملخص**

**1. مقدمة**

**2. التداخل مع آليات خلية المضييف**

**3. مثبطات دخول فيروس نقص المناعة البشرية**

**4. مثبطات دخول فيروсов التهاب الكبد**

**5. تعزيز الاستجابة المناعية**

**1.5. تنشيط الاستجابة المناعية الفطرية الذاتية عبر مستقبلات TLRs:**

**6. تعزيز المناعة الخلوية في العدوى المسببة بفيروس HIV – 1**

**7. تصحيح الدفاع الخلوي المضاد للبكتيريا**

**8. الإناثات الجرثومية**

**1.8. استهداف المضييف لعالج السل**

**2.8. تعديل البلعمة المسئولة عن القضاء على Mtb في السل**

**9. تنشيط الخلايا المناعية بإستخدام الفيتامينات ضد السل**

**10. العلاج الكيميائي الموجه للمضييف**

**11. استهداف هيكل الورم الحبيبي**

**12. العلاج الموجه للمضييف في الإناثات الدموية**

## **الملخص :**

يركز بحثنا على دور المضييف في القضاء على الفيروسات والجراثيم بالإضافة إلى الدراسات الحديثة التي أوجدت طرق جديدة لمكافحة الأمراض المسببة من قبل الفيروسات والجراثيم على حد سواء.

تم التعرف على الآليات التي تعمل بها الفيروسات والتي من خلالها تدخل إلى خلية الكائن المضييف كفيروس العوز المناعي المكتسب (الأيدز) و فيروس التهاب الكبد الوبائي C .

تم التركيز على مجموعة من الدراسات الحديثة التي أوجدت آليات جديدة للحد أو منع دخول هذه الفيروسات إلى داخل خلية المضييف من خلال تثبيط آليات دخول الفيروسات إلى هذه الخلايا .

من خال تعزيز الإستجابة المناعية الفطرية لجسم الإنسان و المناعة الخلوية و تعديل الدفاع الخلوي للجراثيم والفيروسات .

تم التعرف على بعض الإنذانات الجرثومية وبالأخص مرض السل وطرق الحديثة المستخدمة في علاج مرض السل والعلاجات الموجهة لمرض .

تم التحدث عن العلاج الكيميائي لكل من الجراثيم و لفيروسات و الدراسات السريرية المجرأة على الحيوانات وخصوصا حول الورم الحبيبي التي تشكله عصبية السل .

في النهاية مازال الأذى المتصادف بالفيروسية والبكتيرية تشكل تحديا عالميا حتى يومنا هذا وخاصة بعد ظهور المقاومة للصادات الحيوية في الآونة الأخيرة نتيجة لاستخدام العشوائي والمفرط لها و وبالتالي يمكن للعلاجات الموجهة للمضييف أن تكون علاجات مساعدة لقضاء على الإنذانات الجرثومية و الفيروسية المعندة على الصادات الحيوية من خلال التداخل مع الآليات الخلوية للمضييف و زيادة رد الفعل المناعي بشكل إنتقائي في موقع الإنذان لعلاج الأمراض الإنذانية.

## ١. مقدمة:

لا تزال الأمراض المعدية التي تسببها الفيروسات و الجراثيم تشكل تهديداً رئيسياً للصحة العالمية . لقد ساهمت المضادات الحيوية في انخفاض عميق في حدوث الأمراض التي تسببها هذه الكائنات الحية الدقيقة ، لكننا نواجه بشكل متزايد مقاومة على الصادات الحيوية (AMR) لهذه المضادات الحيوية ، مما دعا إلى تطوير مضادات جرثومية جديدة. في عام 2015 ، كان ما يقدر بنحو 700000 حالة وفاة ناجمة عن عوامل ممرضة مقاومة للصادات الحيوية [1].

أدى النمو الحاد في البحث والتطوير (R & D) للمضادات الحيوية الجديدة بين عامي 1950 و 1980 إلى ظهور ما يقرب من 200 دواء جديد في السوق . ومع ذلك تم ترخيص 12 مضاداً حيوياً جديداً فقط في القرن الحادي والعشرين.

نادرًا ما يمكن علاج العدوى الفيروسي المستمرة ، وتأكد الأوبئة الرئيسية والأوبئة مثل تلك التي يسببها فيروس إيبولا أو فيروس زيكا حاجتنا إلى مضادات فيروسية فعالة على نطاق واسع . علاوة على ذلك ، غالباً ما تكون الأدوية المضادة للفيروسات المتاحة محدودة بسبب الظهور السريع لمقاومة الأدوية.

تمت الموافقة على ما يقرب من 90 دواءً جديداً مضاداً للفيروسات في السنوات الخمسين الماضية، وتمت الموافقة على 29 منها في السنوات الست الماضية ، معظمها للعلاج الانتقائي للعدوى بفيروس التهاب الكبد الوبائي (C) وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) . [2]

هناك ارتفاع واضح في البحث والتطوير للأدوية المضادة للفيروسات ، ولكن على عكس المضادات الحيوية حيث إن طيف نشاطها يقتصر في الغالب على مجموعة فيروسية محددة.

بالنسبة للعديد من الفيروسات لا سيما تلك الأكثر انتشاراً في البلدان النامية بما في ذلك التهاب الكبد لا تتوفر مثل هذه الأدوية. علاوة على ذلك فإن الظهور المستمر للعدوى بأنواع فيروسات جديدة وتزايد حالات تفشي الأمراض الفيروسية التي يمكن أن تتسبب في حدوث حاجة تؤكد الحاجة إلى الأدوية المضادة للفيروسات واسعة النطاق .

مما لا شك فيه أن البحث والتطوير لمضادات الميكروبات الأساسية التي تستهدف مسببات الأمراض بشكل مباشر يجب أن يستمر ، ول كن هناك حاجة ماسة أيضًا إلى استخدام إستراتيجيات أخرى إحدى هذه الإستراتيجيات التكميلية هي العلاج الموجه للمضييف (HDT) بالمركبات البيولوجية أو صغيرة الحجم.

يمكن أن يتداخل HDT مع آليات المضييف التي يتطلبها العامل الممرض من أجل التكاثر الإنتاجي أو الثبات وتعزيز الاستجابة المناعية عن طريق تحفيز الآليات التي تشارك في دفاع العائل ضد الممرض و استهداف

المسارات التي يتسبب العامل الممرض باضطرابها وتساهم في حدوث التهاب مفرط وتعديل العوامل المضيفة التي تؤدي إلى استجابات غير متوازنة.

في حالة استهداف الالتهاب المفرط والاستجابات غير المتوازنة يكون العلاج عرضياً وليس سببياً ولكن يقلل من تلف الأنسجة المتقاوم في الأمراض المعدية ويحد من الميكروبات . وفقاً لذلك فإن HDT للأمراض المعدية يتتشابه مع العلاج التقليدي للأمراض غير المعدية .

في الواقع تعتمد العديد من مناهج HDT على إعادة استخدام الأدوية المرخصة لأمراض أخرى مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية . ومع ذلك ، في مجال الأمراض المعدية حيث تم اعتبار مضادات العدوى التي تستهدف بشكل مباشر المرض هي بشكل عام الخيار الوحيد للعلاج.

لذلك فإن مفهوم HDT للأمراض المعدية يوفر فرصاً جديداً في مواجهة زيادة مقاومة مضادات الميكروبات والعلاجات المعتمدة على HDT أقل عرضة لمقاومة العلاج من مضادات العدوى التي تستهدف مسببات الأمراض مباشرة ، لأن المقاومة تتطلب من العامل الممرض استخدام عامل مضييف بديل للتكرار ، أو أن يصبح أقل اعتماداً على عامل المضييف المستهدف أو لتجنب آليات دفاع المضييف النشطة .

بشكل أساسي يتم حفظ هذه العوامل المضيفة تطوريًا ، وبالتالي ، يتطلب التهرب الناجح تغييرات طفرية كبيرة في العامل الممرض.

ومع ذلك فإن معظم مناهج HDT لا تعتبر علاجات قائمة بذاتها ولكن يتم دمجها مع مضادات العدوى . نقدم أيضاً رؤى أعمق للمبادئ العامة الكامنة وراء الأمراض المختلفة ونلاحظ القواسم المشتركة والاختلافات بين HDTs للعدوى المتميزة . [3،4]

## 2. التداخل مع آليات خلية المضييف:

جميع الفيروسات وبعض البكتيريا هي طفيليات داخل خلية وبالتالي تتطلب خلية مضيفة لتلك الأثرها واستمرارها من ناحية توفر الخلايا المضيفة و من ناحية أخرى تمتلك الخلايا المضيفة آليات دفاع ذاتية تترجم عن العدوى لذلك يجب أن تمتلك الفيروسات والبكتيريا استراتيجيات لمنع مثل هذه الدفاعات .

بالاستفادة من معرفتنا المتزايدة للعلاقة ما بين العامل الممرض والخلايا المضيفة يتم حالياً اتباع استراتيجيات جديدة لـ HDTs والتي إما تمنع عوامل الخلية المضيفة أو المسارات الأساسية لقاء المُمرض ، أو تنشيط وإعادة تثبيت آليات إثارة العوامل الممرضة مما يجعل الخلية المضيفة منيعة على العامل الممرض .

### 3. مثبطات دخول فيروس نقص المناعة البشرية :

فيما يتعلق بمثبطات الدخول خلال العقدتين الماضيين تم إحراز معظم التقدم في علاج العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية من النوع 1 (HIV-1). يتطلب دخول هذا الفيروس التفاعل بين المستقبل الأأساسي CD4 وواحد من مستقبلين كيميائيين يعملان كمستقبلات مشتركة:

CXC-chemokine receptor 4

[5] (CXCR4; X4) and CC-chemokine receptor 5 (CCR5; R5)

في حين يتم التعبير عن CXCR4 على الخلايا التائية ويعزز دخول فيروس HIV-1 للخلايا التائية سلالات (X4) ، يتم التعبير عن CCR5 على البلاعم وبعض مجموعات الخلايا التائية ويعزز دخول فيروس HIV-1 سلالات (R5).

ومن المثير للاهتمام أن الأفراد الذين يعانون من طفرات معينة في CCR5 يقاومون الإصابة بسلالات R5 التي تسود خلال المراحل المبكرة من العدوى ، بينما تظهر سلالات X4-tropic خلال المراحل المتأخرة من العدوى مما يؤهل CCR5 كهدف جاذب لـ HDTs [6].

تم تطوير مضادات CCR5 التي تقول المستقبل في شكل غير مقبول وبالتالي تضعف وظيفة المستقبلات.[7] تم ترجمة هذا المفهوم الذي تم تطويره في المختبرات إلى استخدام سريري ، وتمت الموافقة على كأول مثبط CCR5 (Pfizer ؛ Maraviroc ) في فئته في عام 2007. Selzentry / Celsentri

كما هو متوقع بالنسبة لـ HDT فإن مقاومة Maraviroc هي منخفضة وبالنظر إلى أهمية CCR5 في الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، فقد أصبح Maraviroc مكونًا من مكونات علاج HIV-1. بصرف النظر عن فلؤدته الفيروسية ، فقد وجد أيضًا أن Maraviroc يزيد من عدد خلايا CD4 + و CD8 + T في بعض المرضى. [٨]

الآليات الأساسية غير واضحة ولكنها قد تعود إلى دور CCR5 في تنظيم المناعة. ومع ذلك فإن الاستخدام السريري لـ Maraviroc محدود نظرًا لأن تأثيره يقتصر على فيروsat (R5tropic).

يمكن للتنميط الدقيق لفيروس نقص المناعة البشرية أن يؤدي إلى تأخير بدء العلاج ويمكن أن تسبب فشل العلاج عندما يتغير توجه الفيروس في المريض . وفقًا لذلك يجب أن يترافق هذا النوع من العلاجات مع التشخيص والعلاج النوعي لهذا النوع من العلاجات و غيرها من HDT [٩].

#### ٤. مثبطات دخول فيروسات التهاب الكبد:

مثال آخر على مثبط دخول عامل الأستقصاء mycludex B ، وهو ببتيد مشتق من البروتين السكري السطحي الكبير لـ HBV المعلومات التكميلي.

يرتبط هذا الببتيد ببولي ببتيد جزيء سطح الخلية بجزئية الصوديوم توروکولات (عديد بيتيد ناقل) Sodium taroucholate co-transporting polypeptide NTCP على سطح الخلية الضروري لعدوى HBV و تكاثر الفيروس ، هذا الإرتباط يحجب دخول الفيروس. [٩، ١٠]

أظهرت التجارب السريرية تحمل ممتاز حتى للجرعات العالية من mycludex B13 . علاوة على ذلك ، كشفت تجربة سريرية لمرحلة IIa على mycludex B / Ib كعلاج وحيد في المرضى المصابين بعدوى مزمنة بفيروس HBV-HDV عن انخفاض قوي في مستويات مصل HDV RNA وعودة الأنزيمات الكبدية لمستوياتها الطبيعية إنزيمات الكبد (علامات تلف خلايا الكبد). [١١، ١٢].

كمالوحي أيضًا تأثير مضاد فيروسي تآزرri ضد HBV و HDV في المرضى الذين عولجوا بمزيج من mycludex B والبولي إيثيلين غليكول المترافق (المرتبط) 14 interferon α2a( PegIFN α2a) [١٣]

يوضح Maraviroc و Myrcludex B كيف أن منع الدخول هو هدف واحد لـ HDTs ويدعمان التطبيق الواسع لإستراتيجية HDT هذه. يوفر التحديد و الفهم الدقيق لجزئيات الدخول مثل NPC1 لفيروس الإيبولا و نقطة انطلاق متماثلة لتطوير HDTs ضد مسببات الأمراض الخطيرة هذه. [١٤]

## 5. تعزيز الاستجابة المناعية:

تم العمل على العديد من الإستراتيجيات في المعالجة الموجهة للمضييف لتفعيل الاستجابة المناعية المكتسبة أو الفطرية لمواجهة الإنذانات الفيروسية أو الجرثومية.

في أواخر عام 2014 وأوائل عام 2015 ، تم استخدام العلاج ب IFN بشكل أساسى لعلاج المرضى المصابين بفيروس التهاب الكبد C [15].

الخلايا المعالجة بهذا السيتوكين تكون مضادة للفيروسات وبالتالي فهي محمية من العدوى الفيروسية ولكن في نفس الوقت IFN له تأثيرات تحفيزية مهمة على الاستجابة المناعية التكيفية.

### 5.1. تنشيط الاستجابة المناعية الفطرية الذاتية عبر مستقبلات TLRs:

تم تطوير إستراتيجيات مختلفة لتعزيز الاستجابة (INF) الفطرية الذاتية ، يعتمد معظمها على تنشيط المستقبلات . أحد ناهضات TLR المعتمدة للعلاج المضاد للفيروسات هو imidazoquinoline imiquimod (TLRs).

يتم إعطاء Imiquimod موضعياً في صيغة كريمية للعلاج الموضعي للتأليل التناصليه الخارجية و حول الشرج ، والتي غالباً ما تسببها العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPVs).

يعمل Imiquimod على مستقبلات TLR7 ويؤدي إلى إنتاج السيتوكينات المختلفة ، وأبرزها IFN $\alpha$  و IL-1 و IL-6 و عامل نخر الورمي TNF (tumour necrosis factor) ويؤدي إلى انخفاض في الحمل الفيروسي وحجم النزلول [16].

بالإضافة إلى ذلك ، ينشط imiquimod خلايا Langerhans ، التي تهاجر إلى العقد الليمفاوية المحلية لتعزيز الاستجابة المناعية التكيفية [17].

مدة العلاج هي 16 أسبوعاً كحد أقصى ، مع معدلات إطراح تصل إلى 50٪ ومعدل تكرار 13٪ [18].

## **6. تعزيز المناعة الخلوية في العدوى المسببة بفيروس HIV –**

**: 1**

يتمثل التحدي الرئيسي للسيطرة الناجحة على عدوى فيروس العوز المناعي البشري في استمرار وجود الدنا الأولي (المتكامل) الخلايا التائية CD4 + (خزان الكمون ) (الشكل 1) والتثبيط المناعي الواضح الناتج عن العدوى. [19]

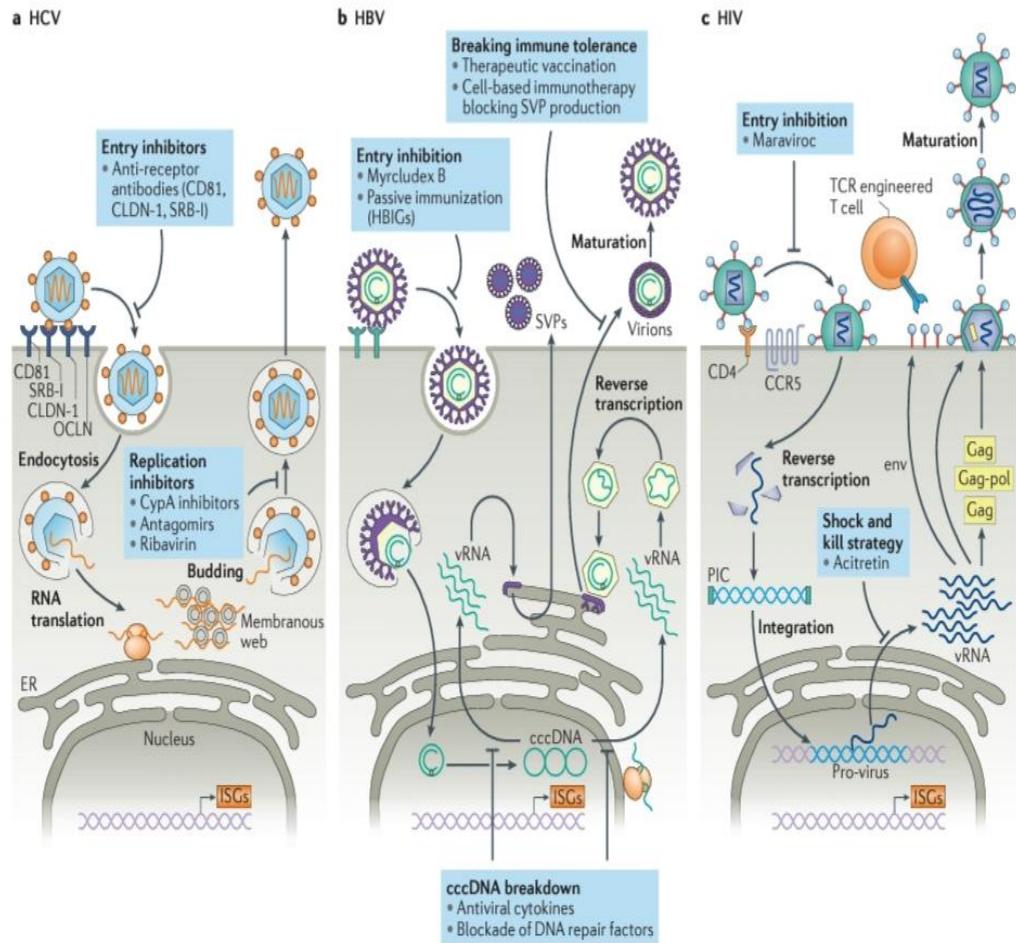
إن تحفيز مسار RIG-I pathway عن طريق مشتق حمض الريبيتنيوك أسيتيريتين المعتمد . ينشط نسخ فيروس نقص المناعة البشرية والتعبير عن RIG-I ، والذي بدوره يستشعر الحمض النووي الريبي لفيروس العوز المناعي البشري ، وبالتالي يحفز استجابة IFN و الموت المبرمج للخلايا المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. لا يزال دور الأسيتيريتين في القضاء على الفيروس قيد الدراسات السريرية. [20]

### **تفعيل المناعة عن طريق إزالة الكبح في الإناث المسببة بـ HBV، HCV وفيروس نقص المناعة البشرية:**

يؤدي التهاب الكبد المزمن B إلى استفادة الخلايا التائية عن طريق إحداث زيادة في التعبير عن مثبطات نقاط التفتيش checkpoint inhibitors (PD1) وربطة (PDL1). [22].

في نموذج الفأر للتاهاب الكبد B ، أدى العلاج بالأجسام المضادة PD1 في التهاب الكبد من النمط B إلى زيادة إنتاج الإنترفيرون جاما (IFN $\gamma$ ) النوعي ل HBcAg بواسطة الخلايا التائية داخل الكبد ، وبالتالي تفعيل الخلية التائية ، وأدى إلى إزالة HBV . [23]

تم التأكيد على الفعالية المحتملة لحظر نقاط التفتيش بمضادات PD1 أو مضاد PDL1 في التهاب الكبد B من خلال دراسات إضافية تُظهر أن مضاد PD1 فعال في حالات العدوى الفيروسية المزمنة الأخرى. [24]



الشكل (1): دورات النسخ المتماثل HCV و HBV و HIV و نقاط التدخل بواسطة HDTs

أ I) عند دخول فيروس التهاب الكبد الوبائي سي (HCV) إلى الخلية ، يتم ترجمة الحمض النووي الريبوسي في الشبكة الإندوبلازمية (ER) ويتم تكوين مصنع تكاثر غشائي (شبكة غشائية).

هناك يتم تخفيض الحمض النووي الريبوسي (vRNA) وتعبئته في nucleocapsids التي تتبرع في ER. يتم إفراز الفيروسات المغلفة خارج الخلية.

ب I) في حالة فيروس التهاب ا لكبد B ، عند دخول الفيروس ، يتم تحويل جينوم الحمض النووي الفيروسي مزدوج الشريطية جزئياً إلى شكل DNA الدائري المغلق تساهمياً (cccDNA) الذي يستمر على شكل حلقة في النواة. يتم نسخ vRNAs واستخدامها في تثليق البروتين.

داخل nucleocapsids ، يتم نسخ الجينوم المسبق -L vRNA بشكل عكسي بواسطة البوليميراز الفيروسي (الدائرة الحمراء) وتتشكل الفيروسات عن طريق التبرع في تجويف ER. يتم إفراز الفيروسات من الخلية ، جنباً

إلى جنب مع الجسيمات تحت الفيروسية (SVPs) التي تفتقر إلى الكبسولة النووية وبالتالي فهي غير معدية . تتكون SVPs من نفس بروتينات الغلاف (Env) مثل جزيئات HBV المعدية.

ج I (يدخل فيروس نقص المناعة البشرية عند التفاعل مع مستقبل CD4 والمستقبل المشترك مثل CCR5) عن طريق الاندماج المباشر للمغلف الفيروسي مع غشاء البلازما.

يتم إطلاق Nucleocapsids التي تحتوي على جينوم RNA في السيتوبلازم وعند النسخ العكسي يتم تكوين مجمع ما قبل التكامل (PIC) يحتوي على الإنزيم الفيروسي (الشريط الأخضر).

يتم إدخال جينوم الحمض النووي الفيروسي (الأزرق) في جينوم الخلية المصيفية (اللون الأرجواني الفاتح) ويعمل هذا الطفيلي ك قالب لنسخ جميع رنا المرسل الفيروسي (vRNAs).

تترجم هذه في السيتوبلازم وتنتج بروتينات فيروس نقص المناعة البشرية و يتم نقل بعض منها سلائف البروتين Gag و Pol – Gag إلى غشاء البلازما لتحفيز تكوين nucleocapsids. تكتسب هذه النيوكليوكابسيدات غلافها عن طريق التبرعم في غشاء البلازما.

تنقسم البروتينات المتعددة الفيروسية داخل البيريونات المنبعثة ، مما يؤدي إلى إعادة ترتيب البروتينات الهيكلية ، والتي يمكن رؤيتها من خلال التحويل المورفولوجي إلى نوكليوكابسيد مخروطي الشكل.

هذه الجسيمات المعدية فقط سيبا ، سيكلوفيلين أ ؛ HBIGs ، الغلوبولين المناعي لالتهاب الكبد B ؛ HDT ، العلاج الموجه من المضيف ؛ ISGs ، الجينات المحفزة للإنترفيرون ؛ TCR ، مستقبلات الخلايا التائية.

## 7. تصحيح الدفاع الخلوي المضاد للبكتيريا:

تعتبر البكتيريا من الكائنات الحية الدقيقة الأكثر إستقلالاً من الفيروسات كما أن إستهداف الخلايا كأحد الإستراتيجيات الموجهة للمضيف شائعة لأحد الآليات الموجهة لضبط الإنتانات الجرثومية . يمكن تعزيز القدرة المضادة للبكتيريا للبالعات عن طريق التفعيل بالسيتوكينات أو الفيتامينات أو عوامل أخرى تعزيز إنتاج البيتايدات المضادة للميكروبات.

## 8. الإنتانات الجرثومية :

تقوم المتفطرة السلية Mtb العامل المسبب للسل بتنبيط الآليات المتعددة المضادة للجراثيم داخل الخلوية للبقاء والإستمرار داخل الخلايا البالعة،

يتكاثر Mtb داخل ال phagosome، ويمنع الاندماج مع الجسيمات الحالة ، ويقاوم التحمض ويهرب إلى العصارة الخلوية للخلية المضيفة يمنع موت الخلايا المبرمج للخلايا المضيفة و عملية البلعمة ويسبب تحلل الخلايا المضيفة. وبالتالي يتكاثر Mtb في البلاعم ويحث حتى على تحولها إلى خلايا ظهارية وخلايا عملاقة ، وكذلك إلى خلايا رغوية غنية بالكوليسترول المخزن في الأجسام الدهنية ، والتي تعد مصدرًا مهمًا للكربون لاللازم لـ Mtb.

## ١.٨. استهداف المضيف لعلاج السل:

تشير مساهمة الاستجابة المناعية للمضيف ظهور السل النشط إلى إمكانية استهداف المضيف في واحد أو أكثر من الآليات البيولوجية والمناعية العديدة المعنية مع HDTs التي تهدف على سبيل المثال إلى تقليل الاستجابة الالتهابية وما يرتبط بها من تلف أنسجة المضيف . في السنوات القليلة الماضية تم اختبار العديد من الأدوية أو إعادة استخدامها لعلاج مرض السل.

يلخص الجدول 1 السمات الرئيسية لبعض HDTs الأكثر صلة التي تم اختبارها في تجارب ما قبل السريرية أو في التجارب السريرية المدرجة على أساس العملية البيولوجية التي تستهدفه HDTs ، تستهدف مسار الالتهام الذاتي .

يلعب الالتهام الذاتي دورا حاسما في كبح جماح MTb (النسخ المتماثل داخل البلاعم) ويساهم في العرض الفعال للمستضد وتعديل موت الخلية. [٢٥]

يعد الراباميسين أحد أفضل الجزيئات التي تم دراستها لتحفيز الالتهام الذاتي ، والذى يثبط نشاط إنزيم mTOR كيناز . يستخدم Rapamycin منذ أكثر من 30 عاماً لمواجهة رفض الزرع نظراً لأنثره المثبتة للمناعة يؤخر حصار mTOR بواسطة الراباميسين نضوج الخلايا المتحصنة (DC) ويساعد امتصاص المستضد وعرضه بواسطة DCs ، مما يعزز توليد ووظيفة الخلايا التائية التنظيمية ، والتي قد تقسر آثارها المثبتة للمناعة أثناء الزرع . [٢٦]

من المثير للاهتمام ، على عكس ما كان متوقعاً ، أنه عند تناوله بتركيز منخفضة ، فقد ثبت أن الراباميسين يحفز تأثيرات تحفيز المناعة. على سبيل المثال عند إعطاء الراباميسين لقاح BCG أظهرت الفئران فعالية أفضل

ضد عدوى *Mtb* وقد ارتبطت بالاتهام الذاتي المستحدث ، وزيادة عرض المستضد في البلدان النامية والاستجابة المناعية المرتفعة من النوع Th1 [27].

باختصار ، قد تكون العديد من الأدوية أو المنتجات الطبيعية التي تعرف بأنها منشطة للاتهام الذاتي أو التي تم تحديدها في سياق أمراض أخرى ومعترف بها الآن كمعدلات للاتهام الذاتي ، فعالة ضد السل . [28]

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الليثيوم وحمض الفالبرويك والبريوكلوربيرايزين والهالوبريدول كلها تحفز الاتهام الذاتي .

على وجه التحديد ، ثبت أن الليثيوم يعمل عن طريق تثبيط TBK-1 لتنبيط نمو *Mycobacterium kansasii* وتعزيز مقاومة المضييف للتهاب القرنية *Pseudomonas aeruginosa*، وتحفيز إنتاج IFN-- والاستجابات المضادة للفيروسات مثل فيروس Sendai أظهر اثنان من مضادات الاختلاج ، كاربامازيبين وحمض الفالبرويك ، أنهما يحفزان الاتهام الذاتي من خلال مسار مستقل عن mTOR ويعززان قتل *Mtb* داخل الخلايا في البلغم البشرية الأولية بتراكيز يمكن تحقيقها في البشر . [29].

الجدول 1 : HdtS الذي تستهدف مسارات المضييف وتنظيم إمراضية *Mtb*

**Table**

HDTs compound	Host target	Mechanism of action	Effect	Reference(s)
<i>Autophagy</i>				
Lithium, prochlorperazine, valproic acid	Autophagy	Reduction phosphorylation of mTOR and PI3-kinase	Inhibition TBK-1, reduction TNF-mediated tissue damage	Wang et al. [39], 2013
Rapamicin	Authophagy	Inhibition of mTOR	Promotion of autophagy	Stepkowski and Kahan [34], 1991
Vitamin D <sub>3</sub>	Authophagy via cathelicidin	Stimulation of VDR (vitamin D receptor) to induce cathelicidin expression; upregulation the expression of Atg5 and Beclin-1	Immunomodulation and direct antimicrobial activity	Yuk et al. [42], 2009
Metformin	Autophagy	Reduction phosphorylation of mTOR and p70S6k	Induction of mitochondrial ROS, phagolysosome fusion and increase MTB-infected cell apoptosis	Singhal et al. [41], 2014
<i>Immunometabolism</i>				
Statin	Cholesterol	Inhibition of HMG-CoA reductase	Promotion phagosomal maturation, phagolysosome fusion, and autophagy	Skerry et al. [58], 2012 Parihar et al. [47], 2014
Aspirin	Eicosanoids	Enhance the LXA4 production	Inhibition of COX and activation of vitamin-D antimicrobial activities	Tobin et al. [55], 2012
Diclofenac	Eicosanoids	Unselective COX-inhibitor	Inhibition of bacterial DNA synthesis	Dutta et al. [52], 2007
<i>Granuloma structure</i>				
Enbrel	Granuloma	TNF-α neutralization	Disruption of granuloma and reduction of lung pathology	Bourigault et al. [59], 2013
Bevacizumab	Granuloma	Neutralization of VGEF	Normalization of vascular structure, decreases the hypoxia, and improvement the entry of drug in the granuloma	Datta et al. [61], 2015

## 2.8.تعديل البلعمة المسئولة عن القضاء على Mtb في السل:

تعتبر البلعمة من العمليات البيولوجية الأكثر إستهدافاً في HDT و التي تستخدم كاستراتيجية دفاع مضيفة ضد العديد من مسببات الأمراض البكتيرية Mtb . [30]

تعتبر الوسائل الالتهابية أساسية لدفاع المضييف ضد *Mtb* - بما في ذلك  $\gamma$  interferon- $\gamma$  (IFN $\gamma$ ) ، المنظم الرئيسي للبلغم و التي تحفظ البلغم تمنع *Mtb* الالتهام الذاتي عن طريق الدهون (مثل mannose منتجات نظام إفراز مستند إفرازي مبكر الهدف ManLAM [36](Lipoarabinomannan capped target-6 ESX1 و عوامل الفوعة الفطرية المشفرة في منطقة الجين eis . [31]

للتغلب على مقاومة *Mtb* للبلغم تم اقتراح مجموعة متنوعة من الأدوية المؤيدة للالتهام الذاتي لإدارة السل ب بواسطة HDT. تتكون هذه المركبات من جزيئات صغيرة تنتهي إلى عدةمجموعات دوائية. [32]

تمت الموافقة على العديد منها لاستطبابات متنوعة ، مثل مرض السكري واضطرابات القلب والأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم. حالياً عدداً قليلاً فقط من محضرات الالتهام الذاتي جاهزة حالياً التجارب السريرية. [33]

يرجع ذلك إلى محدودية توافر الحرائك الدوائية لمثل هذه الأدوية و من ناحية أخرى تتعلق بمحدودية لتجارب على المرحلة المقابلة السريرية في مرض السل أفضل محفز مدروس للبلغم هو الراباميسين (sirolimus) الذي يقلل من تكاثر *Mtb* في البالعات. [34]

ومع ذلك ، يتسبب الراباميسين أيضاً في تثبيط مناعي عميق ويتم استقلابه بواسطة إنزيم السيتوクロم P450 CYP3A4 والذي يتم تحريضه بشدة بواسطة عقار ريفامبين المضاد للسل (المعروف أيضاً باسم ريفامبيسين). هذا يستدعي الحذر عند استخدام الراباميسين بالاشتراك مع ريفامبين HDT . [35,36]

أيضاً مضادات الاختلاج (كاربامازيبين وفالبروات) ومثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية (فلوكستين) ومثبطات عامل نمو البشرة (gefitinib) كمحفزات للبلغم والتي تثبط تكاثر *Mtb* [37,38].

تعتبر حاصرات قنوات الكالسيوم مثل verapamil أيضاً من محفذات الالتهام الذاتي وأثبتت فعاليته كعامل مساعد للعلاج الكيميائي لمرض السل ، ولا سيما مع العلاج الكيميائي للخط الأول ريفامبين أو مع دواء دياريليكويونلين بيداكوليدين المطور حديثاً. [39,40]

حالياً ، أكثر الأدوية الواعدة التي تحفز البلغم الذاتية وتعزز نضوج البلغم للخلايا المصابة بالعدوى MTB هي عقار بيجوانيد ميتفورمين الفموي ، والذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج مرض السكري من النوع 2. [41]

ينشط الميتفورمين كيناز البروتين المنظم أحدادي الفوسفات 5'-AMPK (adenosine) ويتداخل مع السلسلة التنفسية للميتوكوندريا ، مما يعزز إنتاج أنواع الأكسجين التفاعلية (ROS) والتي تؤدي إلى القضاء على جراثيم المتقطرة السليمة داخل البالعات . نظراً لتطبيقه على نطاق واسع وملف تعريف الأمان المقبول ، يبدو أن الميتفورمين جاهز للدخول في التجارب السريرية ك HDT للسل 42

الأدوية الأخرى التي تعمل على تثبيط نضج ال phagosomes داخل البالعات هي مثبتات التيروزين كيناز وعوامل خفض الكوليسترول.

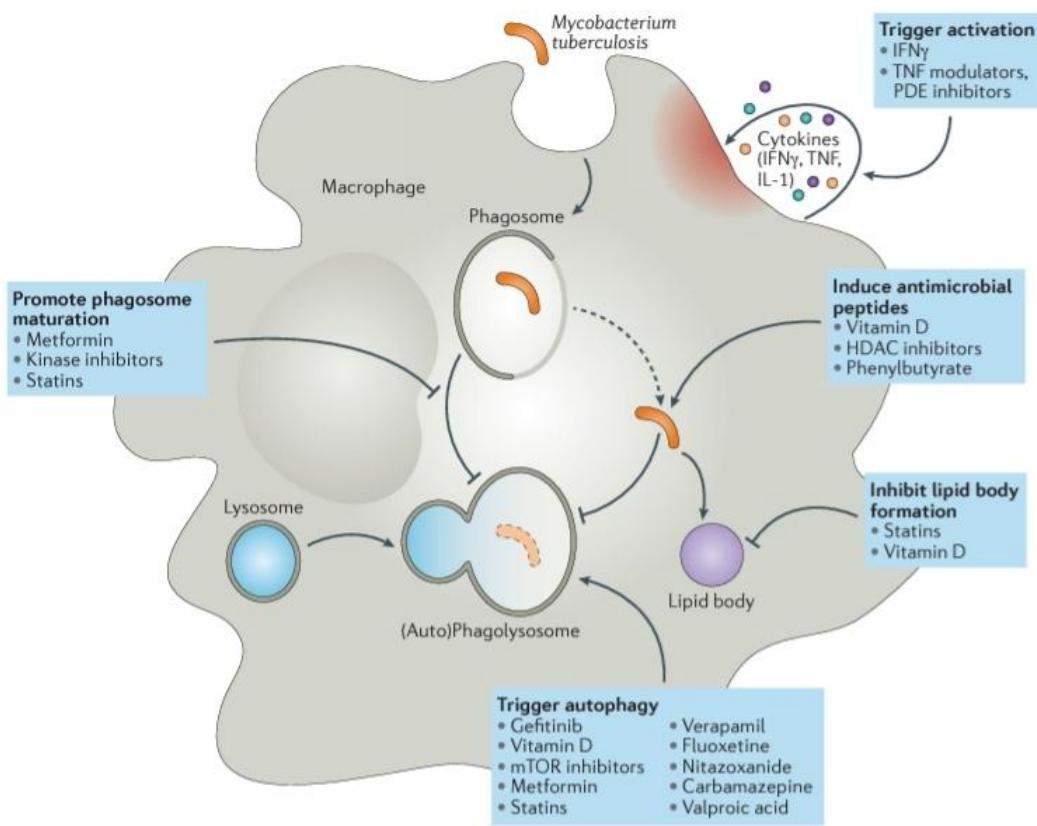
مثبتات التيروزين كيناز التي تستهدف بروتين الاندماج protein BCR-ABL مثل imatinib ، الذي يقيـد تكاثر Mtb - الستاتينات (مثل لوفاستاتين ، سيمفاستاتين وأنورفاستاتين) التي تثـبـط إنـزـيم 3-هـيدـرـوكـسيـ3ـمـيـثـيلـغـلـوتـارـيلـ(HMG-CoA) وهو إنـزـيم يـدـخـلـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ التـصـنـيـعـ الـحـيـويـ لـلـكـوليـسـتـرـولـ يـشـارـ إـلـيـهـاـ عـادـةـ لـلـمـرـضـىـ الـذـيـ يـعـانـونـ مـنـ اـضـطـرـابـاتـ الـأـوـعـيـةـ الـدـمـوـيـةـ [43].

إلى جانب النضج البلعومي تحفز الستاتينات البلعمة الذاتية في البالعات المصابة بـ MTB بالإضافة إلى نضج الـ phagosomes . كما أنها تحد من التكوين الحـيـويـ لـلـدـهـوـنـ فـيـ الـجـسـمـ وـبـالـتـالـيـ تـقـيـدـ إـنـتـاجـ الـخـلـاـيـاـ الـرـغـوـيـةـ ،ـ الـتـيـ تـدـعـمـ إـسـتـمـرـارـ الـM~T~B~ . [44]

كم أن المعالجة بالستاتينات مثل simvastatins بالمشاركة مع أدوية السل من الخط الأول مثل ( isoniazid, rifampin, and pyrazinamide ) أدت إلى التقليل من فترة الازمة للعلاج في تجارب أجريت على الفئران . [44]

و الأكثـرـ مـنـ ذـلـكـ أـثـبـتـ درـاسـةـ اـجـرـيـتـ عـلـىـ 8.000ـ مـريـضـ T~Bـ عـلـىـ أـنـ إـسـتـخـدـمـ الـسـتـاتـينـاتـ لـاـيـؤـدـيـ إـلـىـ إـعادـةـ تـفـعـيلـ الـمـرـضـ (TB reactivation)(ref) [45].

كـماـ أـكـدـتـ العـدـيـدـمـنـ الـدـرـاسـاتـ السـرـيرـيـةـ الدـورـ المـهـمـ لـلـسـتـاتـينـاتـ فـيـ الـإـنـتـانـاتـ الـتـنـفـسـيـةـ مماـيـجـعـلـ الـسـتـاتـينـاتـ مـنـ الـأـدوـيـةـ الـوـاـعـدـةـ لـعـلاـجـ السـلـ.



: (2) الشكل

HDTs التي تستهدف الخلية البالعنة في مرض السل.

لمفتررة السلية (*Mtb*) يتم بلعمتها بواسطة البالعات وتتدخل مع النضج الداخلي. تمنع العصيات اندماج الجسم البلعومي مع الجسيمات الحالة والخروج إلى العصارة الخلوية ، وتقيد الالتهام الذاتي وتحفز تراكم الأجسام الدهنية. [46]

يتم تعزيز النشاط المضاد للبكتيريا الفطريه للبلاعم عن طريق التحفيز مع السيتوكينات وكذلك مع العوامل التي تعزز إفراز البيبيديات المضادة للميكروبات مثل الفيتامينات. [47]

تم توجيه العديد من العلاجات الموجهة للمضيف (HDTs) في كل مرحلة من مراحل دورة حياة البلاعم لـ *Mtb* للتلغلب على مقاومة قتل الميكروبات يشير كل صندوق إلى الأدوية أو فئات الأدوية ذات التأثيرات المؤكدة على المناعة المضادة للميكروبات. [48]

، هيستون ديسيتيلاز ؛ IFN $\gamma$  ، مضاد للفيروسات ؛ mTOR ، هدف التثبييات من الراباميسين ؛ HDAC ، فسفودايستراز. السل والسل. TNF ، عامل نخر الورم . [50,49] PDE

## 9. تنشيط الخلايا المناعية بـ استخدام الفيتامينات ضد السل:

يملك كل vitD و vitA تأثيرات لى مستوى الخلايا البالعنة [51,52] ، يحفز فيتامين D البيبيتيد المضاد للجراثيم المعروف بأسم AMP cathelicidine [53] .

ويحفز إنتاج ROS ويعزز الالتهام الذاتي في البلاعم المصابة . يملك أيضاً الفيتامين A تأثيرات مضاد للمتفطرة السلية عن طريق تحفيز قدرة البالعات على التخلص من جرثوم السل عن طريق تحفيز acidification داخل البالعات . [54]

استخدام جرعات مناسبة من هذه الفيتامينات يمكن أن تكون واعدة كعلاج موجه للمضيف للمتفطرة السلية . تفعيل الخلايا المناعية بواسطة السيتوکينات في مرض السل.

العديد من السيتوکينات ، ولا سيما TNF و IFN $\gamma$  و IL-1 ، تحفز الأنشطة المضادة للميكروبات في البلاعم (الشكل 2)

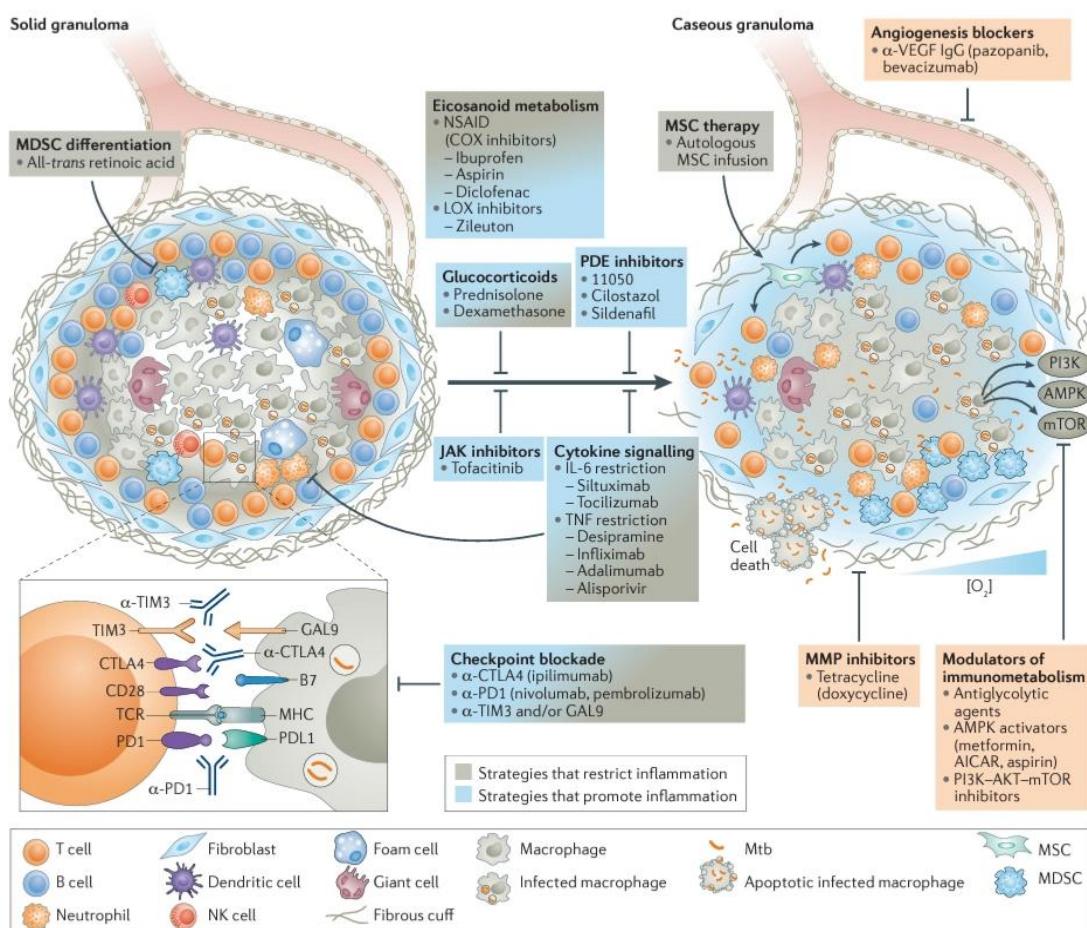
يعزز IFN $\gamma$  النضج البلعمي والالتهام الذاتي ، ويزيد TNF الاستجابة لـ IFN $\gamma$  وينظم القتل بواسطة ROS ، ويزيد IL-1 من تحليق AMP ، تشمل المعالجة الموجهة للمضيف المعتمدة على السيتوکينات استخدام IFN $\gamma$  أو مُعدّلات TNF . [55]

على سبيل المثال ، تبين أن توصيل IFN $\gamma$  عن طريق الرذاذ الأنفي قد أدى إلى تقليل الفترة اللازمة لإـ خلقاء الجرثوم من القشع . [56]

أظهرت بعض التجارب السريرية التي أجريت على مرضى مصابين بسلات مقاومة من السل عند استخدام INF $\gamma$  بالمشاركة مع العلاجات الكيميائية التقليدية للسل أدت إلى تسريع القضاء على السل بالإضافة إلى تحسين الوظيفة الرؤوية. 57-58

بالتالي فإن استراتيجيات HDT القائمة على السيتوكين والتي تعد عامل نخر الورم كعامل مساعد للعلاج الكيميائي تبدو واعدة أكثر ، لأنها تقصر بشكل كبير مدة العلاج ، وتحسن من الإمراضية للأمراض وتحد من انتكاس مرض السل في النماذج التجريبية في حين أن النوع الأول IFN $\alpha$  ، بما في ذلك IFN $\alpha$  ، مؤهل لـ HDT للعديد من العدوى الفيروسية ، لكم بشكل غير متوقع بالنسبة للأمراض البكتيرية مثل السل لوحظ إرتباطه بتطور المرض المرض 59-60.

على أية حال ممكن ل INF $\alpha$  عند إعطاؤه بالمشاركة مع العلاجات الكيميائية للسل أن يكون خيار علاجي مهم في إعاد إنشاع العصيات السلية النائمة dormant bacilli مما يساعد أو يسهل القضاء عليها بإستخدام العلاجات الكيميائية حيث أن فقط البكتيريا النشطة حساسة لأدوية الخط الأول والخط الثاني من العلاج مثل أيزونيازيد ، وريفامبين ، وفلوروكيتونات. [62,61]



الشكل (3) : HDTs التي تستهدف الاستجابات الالتهابية والأورام الحبيبية في مرض السل.

أثناء مرض السل الكامن (TB) ، قد تكون آفات الرئة غائبة أو قد تظهر على شكل أورام حبيبية صلبة ، متافية ومعدنية في نهاية المطاف.

أثناء مرض السل النشط ، تقدم الأورام الحبيبية نحو النخر والقصم ، مما يؤدي إلى التجويف والبلغم البكتيري. تحتوي مثل هذه الآفات على المتفطرة السلية ( *Mtb* ) في مراحل استقلابية وتکاثرية متميزة : عصيات التکاثر والنطة الأيضية في الأورام الحبيبية الجبنيّة ؛ والبكتيريا النائمة غير التکاثرية في البيئة قليلة التأكسج للأورام الحبيبية الصلبة.

في مريض واحد ، تتعايش أنواع مختلفة من الورم الحبيبي التي تؤوي *Mtb* مع نمط ظاهري نشط أو خامد. ومن ثم ، يُتوخى استراتيجيات الحد من الالتهاب أو تعزيزه كعلاج محتمل موجه من المضيّف (HDT) لمرض السل.

يعتمد اختيار HDT معين على الأساس المنطقي لتطبيقه كعلاج قائم بذاته ، على سبيل المثال ، للحد من تلف الأنسجة المتفاقم ، أو كعامل مساعد لعلاج السل الكنسي لتعزيز الالتهاب وتسهيل قتل التکاثر الفعال لـ *Mtb* .

التدخل مع استقلاب حمض الأراكيدونيك (AA) ، والذي يولد كلاً من المستقبلات المؤيدة والمضادة للالتهابات والتي تعدل أيضاً أنماطاً موت الخلايا في الخلايا المصابة ، والتدخل مع إشارات السيتوكين والعلاجات الخلوية المختارة ، مثل نضوج الكابت المشتق من النخاع الشوكي يمكن للخلايا (MDSCs) وتسريب الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) تصحيح الالتهاب المتفاقم.

يمكن أن يؤدي تعديل تثبيط المناعة عن طريق حاجز نقاط التفتیش إلى تقييد الالتهاب عن طريق تصحيح مستويات الحماية من مضاد للفيروسات (IFN $\gamma$ ) ومع ذلك ، قد يسهل هذا الالتهاب المفرط بمجرد الوصول إلى المستويات المرضية من السيتوكين.

الأدوية التي تتدخل في مثل هذه الآليات تحد من أمراض المناعة وتساعد في الحفاظ على وظائف الأنسجة. الأدوية المتبطة للمناعة ، ولا سيما الجلوكورتيكoid والمستحضرات الحيوية ، إلى جانب الحد من الالتهابات التي تهدد الحياة ، تقلل الوفرة المحلية من السيتوكينات الواقية للمضيّف وبالتالي تسهل حالة الآفة وتعزّز إنشاش *Mtb* الخامل .

يمكن استهداف البكتيريا النطة الأيضية عن طريق العلاج الكيميائي للسل. يحد الحد من تكوين الأوعية الدموية من إمداد المغذيات ووصول الخلايا الناحلة *Mtb* إلى الأورام الحبيبية.

يتداخل الميتفورمين والعوامل الحالة للجلوكوز ومثبطات الكيناز مع المسارات الأيضية التي يتم تنشيطها في ظل ظروف نقص الأكسجة التي تدعم التکاثر العصوي ، ويحد تثبيط البروتينات المعدنية المصفوفة (MMPs) من الأضرار الجانبية وانتشار *Mtb* .

تشير المربعات إلى الأدوية التي تتدخل مع تولد الأوعية والمسارات الأيضية والعوامل التي تعزز نتف الأنسجة ، 5-أمينو إيميدازول-4- كاربوكساميد ريبونوكليوتيد ؛ AMPK ، 5' كيناز بروتين أدينوزين أحادي الفوسفات ؛ كوكس ، إنزيمات الأكسدة الحلقية ؛ CTLA4 ، البروتين 4 المصاحب للخلايا المقاومة الثانية السامة للخلايا ؛ GAL9 ، غالكتين 9 ؛ LOX ، ليبوسيجناز ؛ MHC ، معقد التوافق النسيجي الرئيسي ؛ mTOR ، هدف الثدييات من الراباباميسين ؛ ناغورني كاراباخ ، قاتل طبيعي ؛ مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية ، العاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات . PDE ، فسفودايستراز . PD1 ، بروتين موت الخلية المبرمج 1 ؛ PD1، PI3K يجند 1 ؛ ، فوسفاتيديلينوسitol-5،4-ثنائي فوسفات 3-كيناز ؛ مستقبلات الخلايا الثانية TCR TIM3 ، مستقبلات الغلوبولين المناعي للخلايا الثانية 3 ؛ عامل نخر الورم . VEGF ، عامل نمو بطانة الأوعية الدموية.

## 10.العلاج الكيميائي الموجه للمضيق :

من المثير للاهتمام أنه عند معالجة الفئران المصابة بسلالة خبيثة من السل المقاوم للأدوية المتعددة (كاربامازين) أظهرت انخفاضاً قوياً في العبء البكتيري للأنسجة ، وتحسين أمراض الرئة ، وتعزيز المناعة التكيفية ، مما يسلط الضوء على النشاط المحتمل للمضاد لـ MTB لهذه الأدوية في نموذج الجسم الحي من السل [63].

مرضى الذين يعانون من داء السكري أكثر عرضة للإصابة بعدي MTB والإصابة بمرض السل النشط ، والذي قد يكون مع زيادة الشدة . [63]

الميتقورمين هو عبارة عن دواء يعطى عادة لمرضى السكري ، أظهر أنه يقلل من بقاء MTB في البالعات المصابة بالعدوى عن طريق تحفيز نضوج البلعمة وإنتاج جذور الاكسجين التفاعلية لمكافحة المتفطرات السلية [63].

وقد تجلى نشاط الميتقورمين أيضاً في الجسم الحي حيث أنها تعزز الاستجابة المناعية وانخفاض في شدة الأمراض المزمنة والتهاب الرئة في الفئران المصابة . [64]

في الواقع عند مرضى السكري من البشر المصابين بالسل ، ارتبط علاج الميتقورمين بتحسين السيطرة على MTB وانخفاض شدة المرض ، مما يشير إلى أنه يمكن استخدام الميتقورمين كعلاج مساعد لعلاج السل [65].

ارتبطة نقص فيتامين (d) بزيادة خطر الإصابة بمرض السل لدى البالغين والأطفال . وقد تبين أن فيتامين D3 يحث على الالتهام الذاتي في اصابة المتفطرات السلية المبلغة [66]. (cathelicidin)

للحظ أن ارتفاع مستوى (human cationic antimicrobial protein) hCAP18 عندما عولجت خلايا THP-1 بالأدوية المضادة للسل في وجود الشكل النشط لفيتامين D N1,25-dihydroxyvitamin1 (1,25(OH)2D3) ولكن لم يلاحظ ذلك عندما عولجت خلايا THP-1 بالأدوية المضادة لمرض السل وحدها ، والتي ارتبطت بنشاط محسن مضاد لـ Mtb ، مما يدعم الفوائد المحتملة المرتبطة بافتراض فيتامين D أثناء العلاج القياسي المضاد للسل [67].

تعتبر miRNAs ، وهي رنا (RANS) صغيرة غير مشفرة ، فئة جديدة من الأدوية لها تطبيقات محتملة أيضًا في علاج الأمراض المعدية [67].

حيث في مرض السل ، أجبرت بعض miRNAs في تعديل الالتهام الذاتي وموت الخلايا المبرمج ، مثل miRNA-155 الذي يثبط تعبير ATG3 ، وهو أمر ضروري للتكون الصحيح لجزيئات البلعمة الذاتية أثناء عدو Mtb والجدير بالذكر أن إسكات miRNA-155 أنقذ تكوين البلعمة الذاتية أثناء الإصابة بـ Mtb [68].

التمثيل الغذائي المناعي:

تعتمد كل من الخلايا المضيفة و Mtb بشكل كبير على مسارات التمثيل الغذائي للدهون والكريبوهيدرات لوظائف الاستنباب.

الأدوية التي تستهدف هذه المسارات الأيضية تبشر بالخير لأنها يمكن أن تستهدف مسارات في كل من المضيف والممرض. على وجه الخصوص يلعب خلل تنظيم تخلق الدهون المضيفة وعزلها دورًا مهمًا في تكوين الضامة الرغوية ، والتي يمكن أن تحافظ على البكتيريا الثابتة وتساهم في أعراض الأنسجة التي تؤدي إلى التجويف وإطلاق العصبيات المعدية لدى المرضى حيث تتطور إلى مرض فعال [69].

تم اقتراح نظرية بأن اصطناع الكوليسترونول يثبط عن طريق الستاتينات يمكن أن يشكل وقاية من العدو بالمتفطرات السلية مع تخفيض مستويات الكوليسترونول بوساطة ستاتين في ( phagosomal ) فتعزز الالتهام الذاتي الناجم عن المضيف الذي يحسن حماية المضيف ضد السل [70].

السمة المميزة لمرض السل الفعال هي الاستجابة المناعية العدوانية التي تحدث خلال الالتهاب فتعزز تلف الأنسجة المضيفة مما يؤدي إلى النخر والتجاويف وبالتالي قد يكون التخفيف من الاستجابات الالتهابية المفرطة للمضييف في مرض السل النشط مفيداً أثناء العلاج وقد يحسن نتائج المرض. [71]

هناك مجموعة واسعة من HDTs ، بما في ذلك العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات (NSAIDs) التي تعمل على المؤثرات المناعية للمضييف لتحقيق انخفاض في الإمراضية المدمرة للمضييف ، مما قد يؤدي إلى تحسن سريري وانخفاض معدلات المرضى والوفيات . يمكن لمضادات الالتهاب غير الستيرويدية ، استناداً إلى تأثيرها المضاد للالتهابات أن تعمل على تخفيف الالتهاب المفرط (العدلات) في مرض السل النشط. [72]

عولجت المتفطرات السلية في الفئران المصابة عن طريق علاج مبكر بالادوية المضادة للسل بيرازيناميد أو إيزونيازید أو مع ايبوبروفين المسكنات أو الأسبرين، وحدها أو بالاشتراك مع إيزونيازید مما يدل على أن الإيبوبروفين والأسبرين وحده لا يكون له أي تأثير كبير على التعداد البكتيري مقارنةً بالضوابط ولكنها عززت التخلص المعتمد على الإيزونيازید - Mtb في الأنسجة . يقترح الباحثون استخدام الإيبوبروفين بدلاً من الأسبرين كمسكن مساعد في علاج السل . [73] إيكوزانويديات Eicosanoids و إشارات الجزيئات المستمدة من الأحماض الدهنية التي تكون بمثابة طلائع للبروستاغلاندين، leukotrienes و thromboxanes حيث تمارس هذه الفئة من الجزيئات الصغيرة تحكمًا كبيرًا في الاستجابة المناعية لمرض السل عبر آليات مناعية مختلفة تشمل السيتوكينات TNF و IL-6 و IL-1 $\beta$  و مسارات موت الخلايا في البلاعم والخلايا التائية. [74]

أظهرت الدراسات التي أجريت على الفئران و سمك الزرد أن عوامل ال ضراوة الفطرية يمكن أن تعدل نخر البلاعم عن طريق توليد إيكوزانويديات محددة من حمض الأراكيدونيك [74]

تم إثبات أن سلالة Mtb H37Rv الخبيثة تحفز إنتاج ليپوكسين (LXA4) lipoxin A4 بمقدار 5- و 15- ليپوكسجيناز لتعزيز النخر ، في حين أن سلالة Mtb H37Ra المخففة تسببت في تخلق البروستاغلاندين المؤيد للاستماتة (PGE2) بواسطة إنزيمات الأكسدة الحلقة 1 و 2 و تركيبات البروستاجلاندين . [74]

تماشياً مع هذه النتائج ، تم إثبات أن ديكلوفيناك (2 ، 2 ، 6-ديكلورانيلينو) حمض فينيل أسيتيك ) مثبط غير انتقائي لأنزيمات الأكسدة الحلقة ، يحد من تكاثر Mtb في الطحال والكبد عند تناوله بمفرده ، ولوحظ نشاط تآزری إضافي عند تناوله بالاشتراك مع الستربتومایسین . [75]

يعتبر تقليل PGE2 أحد التفسيرات الميكانيكية الكامنة وراء الفائدة المضادة للالتهابات لمضادات الالتهاب غير الستيرويدية في سياق عدوی (MTB)، حيث يرتبط PGE2 بالبلعمة والقتل البكتيري في المرحلة المتأخرة من عدوی Mtb .

## 11. استهداف هيكل الورم الحبيبي : granuloma

من السمات المرضية البارزة لمرض السل هو تكوين الأورام الحبيبية granulomas التي تحركها عوامل بكتيرية وعوامل مضيفة في رئة المرضى المصابين. [76]

الورم الحبيبي هو بنية مناعية منظمة غنية بالخلايا المناعية ، مثل البالعات ، وحيدة الخلية ، و DCs ، والعدلات ، والخلايا الظهارية ، والضامة الرغوية ، والخلايا العملاقة متعددة النواة . [77]

عند تحريض المناعة التكيفية ، يتطور الورم الحبيبي صفة ليمفاوية محيطية تتميز بشكل رئيسي بالخلايا B و T ، لتصل إلى حالة صلبة متوازنة تستمر فيها العديد من الأورام الحبيبية ، مما يحد من تكاثر العصيات . ومع ذلك ، مع تقدم المرض ، يؤدي التحلل النخر المتزايد لخلايا الورم الحبيبي إلى نخر(caseous) في النهاية مما يؤدي إلى تجويف الورم الحبيبي ويقضي عليه في الرئة. [87]

يتم إطلاق عصيات Mtb في مجرى الهواء . ومن ثم فإن الأحداث التي تكتشف داخل الأورام الحبيبية هي المسؤولة عن نتيجة الإصابة بـ Mtb .

من بين العناصر الفاعلة الرئيسية المشاركة هي كيموكين TNF- $\alpha$  المطلوب للحث على أنشطة قتل البلاعم ، على الرغم من أن الإنتاج المفرط أو المنخفض لـ TNF- $\alpha$  يضر بالمضييف عن طريق تقليل النشاط المضاد للميكروبات أو التسبب في زيادة أمراض الأنسجة على التوالي. [79,78]

تم استخدام تثبيط نشاط TNF- $\alpha$  بنجاح لعلاج الأمراض الالتهابية ، مثل التهاب المفاصل الروماتويدي ومرض كرون والصدفية ومن ثم فقد تم استكشاف إعاقة نشاط TNF- $\alpha$  كعلاج محتمل موجه من المضييف لمرض السل . [80]

أدى العلاج في الفئران باستخدام مثبط TNF- $\alpha$  etanercept أو enbrel جنباً إلى جنب مع علاج السل القياسي إلى تقليل العباءة البكتيري الرئوي وتحسين أمراض الرئة. [81,82]

يتم إبراز الدور الرئيسي لـ TNF- $\alpha$  في التسبب في مرض السل من خلال زيادة خطر إعادة تشغيل السل في المرضى الذين يتلقون مثبطات TNF- $\alpha$  . [82,81]

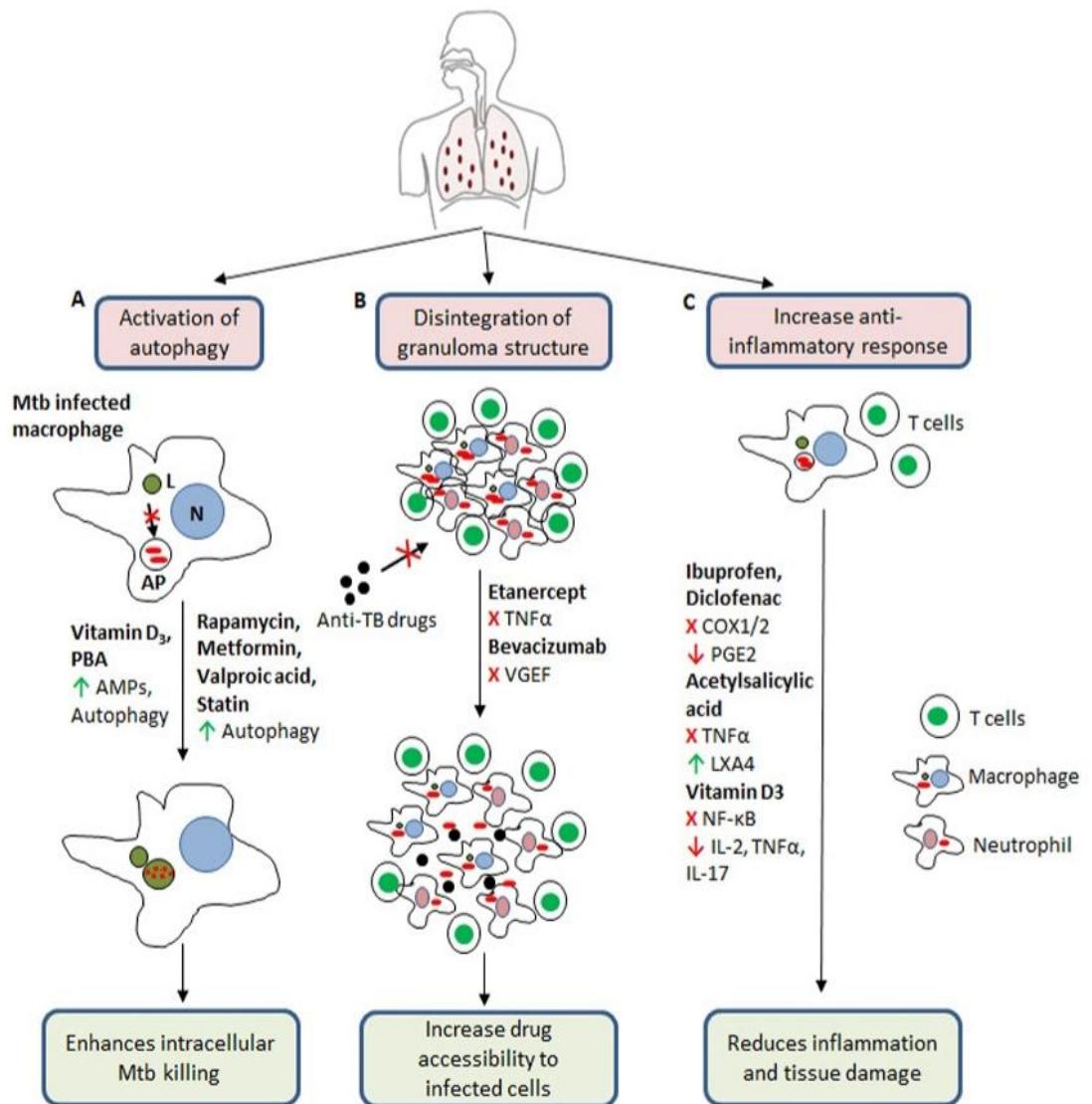
ومع ذلك ، أفادت تجربة سريرية أجريت على مرضى فيروس العوز المناعي البشري المصابين بالسل الرئوي حيث تم إعطاء TNF- $\alpha$  بالاشتراك مع الأدوية المضادة للسل ، عن تحسن الاستجابة لعلاج السل دون آثار جانبية كبيرة . [82]

تشبه الأورام الحبيبية من الناحية الشكلية الأورام السرطانية الصلبة من حيث أنها تحتوي على بيئات مجهرية ناقصة التأكسج ويمكن أن تكون شديدة التليف [83]

يمكن للعلاجات "تطبيع" الأوعية الدموية ، مما يقلل من نقص الأكسجة وخلق فرصة للعلاج الكيميائي المتزامن ؛ وهذا قاموا بالتحقيق في تطبيع الأوعية في الأورام الحبيبية للسل في الأرانب . [83]

أدى علاج الأرانب المصابة بالسل باستخدام الجسم المضاد لـ VEGF bevacizumab إلى انخفاض كبير في العدد الإجمالي للأوعية مع تطبيع تلك الأوعية المتبقية نسبياً عن ذلك تقليل hypoxic fractions لهذه الأورام الحبيبية وزيادة توصيل تتبع الجزيئات الصغيرة . [84]

توضح هذه النتائج أن علاج بيفاسيزوماب يعزز طواافية الأوعية الدموية ، ويحسن توصيل الجزيئات الصغيرة ويقلل من hypoxic fractions في الأورام الحبيبية للسل ، وبالتالي توفير وسيلة محتملة لتحسين توصيل وفعالية نظم العلاج الحالية . [84]



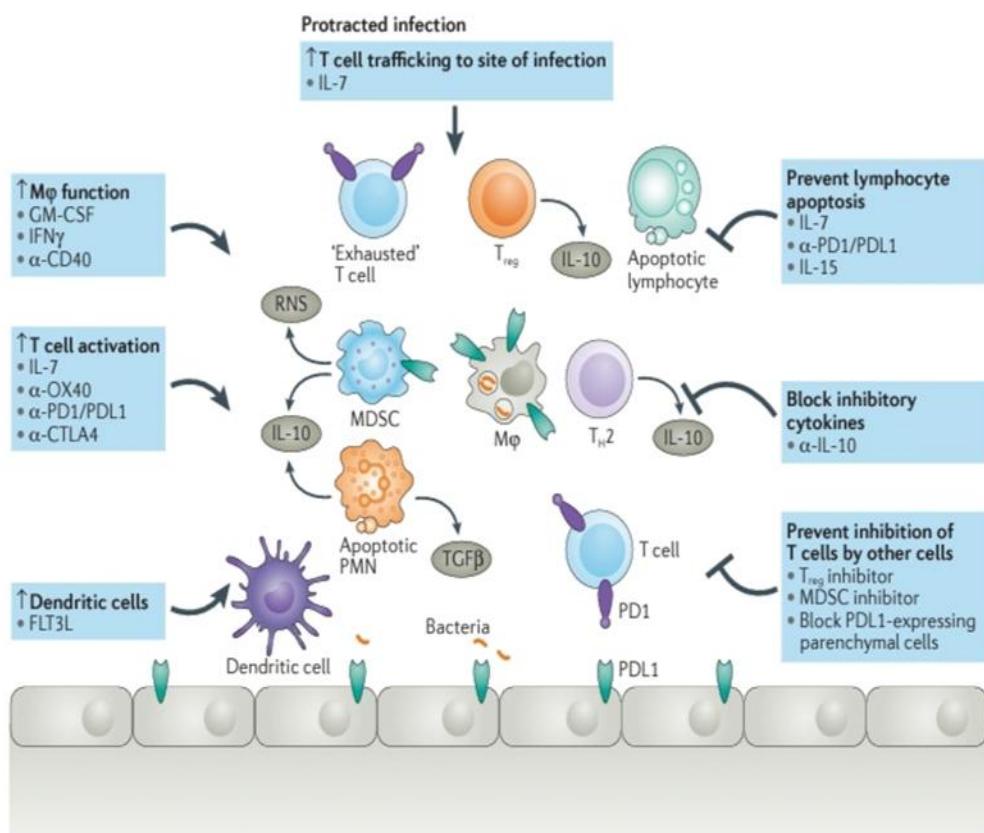
الشكل (4): يلخص الشكل العلاجات الموجهة من المضييف (HDT) ضد المتفطرة السليمة.

أ) مركبات HDT تنظم إنتاج البيبيديات المضادة للميكروبات وتنشط الالتهام الذاتي في الأنسجة المصابة بـ *Mtb*. ب.) بعض أدوية HDT تتفكك بنية الورم الحبيبي وتعزز وصول الدواء إلى الخلايا المصابة .(ج.) يمكن لعوامل HDT زيادة الاستجابات المضادة للالتهابات وقمع الاستجابات اللمسيبة للالتهابات ، مما يقلل الالتهاب وتلف الأنسجة PBA ، فينيلبوتيرات ،AMPs ، البيبيديات المضادة للميكروبات ؛ VEGF ، عامل نمو بطانة الأوعية الدموية 2 / COX1 2 ، إنزيمات الأكسدة الحلقية PGE2 ، البروستاغلاندين E2 ؛ LXA4 ؛ NF-A4 ؛ كيلوكسين ، النمووي عامل كابا TNF B α ، عامل نخر الورم ألفا : AP ، لام ، ليسوسوم ن

## 12. العلاج الموجه للمضييف في الإنذانات الدموية :

خلال فترة الإنذان الممتد ، يتم تنشيط العديد من الآليات والمسارات التي تضعف قدرة المضييف على الدفاع ضد الإنذان مع أضرار جانبية محدودة ومعدلاتبقاء أقل.[85]

تقدم الأدوية التي تنشط مناعة المضييف أو التي تسد المسارات المثبتة طرقاً علاجية جديدة لإنذان المربعات الأربع الموجودة أعلى اليسار في الشكل في الشكل رقم (5) إلى علاجات مساعدة مناعية محتملة تعزز مناعة المضييف.[86]



الشكل (5) : يبين الشكل إستراتيجيات العلاج الموجه للمضييف في الإنذانات الدموية .

تشير المربعات الثلاثة الموجودة على اليمين مع الأسماء المثبتة إلى الأدوية التي تمنع المسارات المثبتة من إضعاف مناعة المضييف. يشار إلى البكتيريا من خلال الهياكل البرتقالية على شكل قضيب والتي تظهر غارقة داخل البلاعم وفي الجزء السفلي من الشكل.

بروتين الخلايا الليمفاوية الثانية السامة للخلايا 4 CTLA4 , cytotoxic T lymphocyte protein 4

Ribophore تيروزين كيناز 3 يشبه FLT3L tyrosine kinase 3 ligand FMS

GM-CSF عامل تحفيز مستعمرة الخلايا البالعة المحببة

HDT العلاج الموجه من المضييف

IFN $\gamma$  مضاد للفيروسات  $\gamma$ ؛

MDSC خلية قمع مشتقة من النخاع الشوكي وبلاعم

PD1 موت الخلية المبرمج

PD1 : PDL1 ربيطة

PMN الكريات البيض متعددة الأشكال النوى

RNS أنواع النيتروجين التفاعلي

TGF $\beta$  تحويل عامل النمو

TH2 المساعد T

.Treg : تنظيم الخلية T

## المراجع Reference

1. O'Neill, J. Tackling drug-resistance infections globally: final report and recommendations. Review on Antimicrobial Resistance [https://amr-review.org/sites/default/files/160525\\_Final%20paper\\_with%20cover.pdf](https://amr-review.org/sites/default/files/160525_Final%20paper_with%20cover.pdf) (2016).
2. De Clercq, E. & Li, G. D. Approved antiviral drugs over the past 50 years. *Clin. Microbiol. Rev.* 29, 695–747 (2016). A very comprehensive and excellent review summarizing the status of currently available antiviral drugs, their application and modes of action.
3. Andersen, P. & Kaufmann, S. H. Novel vaccination strategies against tuberculosis. *Cold Spring Harb. Perspect. Med.* 4 a018523 (2014).
4. Escolano, A., Dosenovic, P. & Nussenzweig, M. C. Progress toward active or passive HIV-1 vaccination. *J. Exp. Med.* 214, 3–16 (2017).
5. Melikyan, G. B. HIV entry: a game of hide-and-fuse? *Curr. Opin. Virol.* 4, 1–7 (2014).
6. Lopalco, L. CCR5: from natural resistance to a new anti-HIV strategy. *Viruses* 2, 574–600 (2010).
7. Watson, C., Jenkinson, S., Kazmierski, W. & Kenakin, T. The CCR5 receptor-based mechanism of action of 873140, a potent allosteric noncompetitive HIV entry inhibitor. *Mol. Pharmacol.* 67, 1268–1282 (2005).
8. Woppard, S. M. & Kanmogne, G. D. Maraviroc: a review of its use in HIV infection and beyond. *Drug Des. Dev. Ther.* 9, 5447–5468 (2015).

9. Ni, Y. et al. Hepatitis B and D viruses exploit sodium taurocholate co-transporting polypeptide for species-specific entry into hepatocytes. *Gastroenterology* 146, 1070–1083 (2014).
10. Yan, H. et al. Sodium taurocholate cotransporting polypeptide is a functional receptor for human hepatitis B and D virus. *eLife* 1, e00049 (2012).
11. Petersen, J. et al. Prevention of hepatitis B virus infection in vivo by entry inhibitors derived from the large envelope protein. *Nat. Biotechnol.* 26, 335–341 (2008). An excellent proof-of-concept study demonstrating that a peptide derived from the large surface protein of HBV prevents infection in mice. Low picomolar concentrations of the peptide are sufficient to block HBV entry into hepatocytes.
12. Lempp, F. A., Ni, Y. & Urban, S. Hepatitis delta virus: insights into a peculiar pathogen and novel treatment options. *Nat. Rev. Gastroenterol. Hepatol.* 13, 580–589 (2016).
13. Blank, A. et al. First-in-human application of the novel hepatitis B and hepatitis D virus entry inhibitor myrcludex B. *J. Hepatol.* 65, 483–489 (2016).
14. Bogomolov, P. et al. Treatment of chronic hepatitis D with the entry inhibitor myrcludex B: First results of a phase Ib/IIa study. *J. Hepatol.* 65, 490–498 (2016).
15. Heim, M. H. 25 years of interferon-based treatment of chronic hepatitis C: an epoch coming to an end. *Nat. Rev. Immunol.* 13, 535–542 (2013).
16. Hayden, F. G. in *The Pharmacological Basis of Therapeutics* (eds Brunton, L. L., Lazo, J. S. & Parker, K.) 1225–1242 (Macmillan, 2006).
17. Miao, X. et al. Potential efficacy of imiquimod on immunity-related cytokines in murine skin in vivo and in human Langerhans cells in vitro. *Int. J. Dermatol.* 51, 1116–1122 (2012).

18. Karnes, J. B. & Usatine, R. P. Management of external genital warts. *Am. Fam. Physician* 90, 312–318 (2014)
19. Cillo, A. R. & Mellors, J. W. Which therapeutic strategy will achieve a cure for HIV-1? *Curr. Opin. Virol.* 18, 14–19 (2016).
20. Li, P. et al. Stimulating the RIG-I pathway to kill cells in the latent HIV reservoir following viral reactivation. *Nat. Med.* 22, 807–811 (2016).
21. Pfefferle, S. et al. The SARS-coronavirus-host interactome: identification of cyclophilins as target for pan-coronavirus inhibitors. *PLoS Pathog.* 7, e1002331 (2011).
22. Gamble, T. R. et al. Crystal structure of human cyclophilin A bound to the amino-terminal domain of HIV-1 capsid. *Cell* 87, 1285–1294 (1996).
23. Braaten, D. & Luban, J. Cyclophilin A regulates HIV-1 infectivity, as demonstrated by gene targeting in human T cells. *EMBO J.* 20, 1300–1309 (2001).
24. Colgan, J. et al. Cyclophilin A regulates TCR signal strength in CD4+ T cells via a proline-directed conformational switch in Itk. *Immunity* 21, 189–201 (2004).
25. Jopling, C. L., Yi, M. K., Lancaster, A. M., Lemon, S. M. 21l& Sarnow, P. Modulation of hepatitis C virus RNA abundance by a liver-specific microRNA. *Science* 309, 1577–1581 (2005). This study demonstrates that HCV utilizes a miRNA to enhance productive replication.
26. Lanford, R. E. et al. Therapeutic silencing of microRNA-122 in primates with chronic hepatitis C virus infection. *Science* 327, 198–201 (2010). An excellent proof-of-concept study demonstrating that sequestration of miR- 122 can be achieved in vivo and used as a therapeutic approach to treat HCV infections.
27. van der Ree, M. H. et al. Long-term safety and efficacy of microRNA-targeted therapy in chronic hepatitis C patients. *Antiviral. Res.* 111, 53–59 (2014).

28. Hsu, S. H. et al. Essential metabolic, anti-inflammatory, and anti-tumorigenic functions of miR-122 in liver. *J. Clin. Invest.* 122, 2871–2883 (2012).
29. Tsai, W. C. et al. MicroRNA-122 plays a critical role in liver homeostasis and hepatocarcinogenesis. *J. Clin. Invest.* 122, 2884–2897 (2012).
30. Romagnoli, A. et al. ESX-1 dependent impairment of autophagic flux by *Mycobacterium tuberculosis* in human dendritic cells. *Autophagy* 8, 1357–1370 (2012).
31. Zhang, L. et al. Effects of *mycobacterium tuberculosis* ESAT-6/CFP-10 fusion protein on the autophagy function of mouse macrophages. *DNA Cell. Biol.* 31, 171–179 (2012).
32. Ganaie, A. A., Lella, R. K., Solanki, R. & Sharma, C. Thermostable hexameric form of eis (Rv2416c) protein of *M. tuberculosis* plays an important role for enhanced intracellular survival within macrophages. *PLoS ONE* 6, e27590 (2011).
33. Shin, D. M. et al. *Mycobacterium tuberculosis* eis regulates autophagy, inflammation, and cell death through redox-dependent signaling. *PLoS Pathog.* 6, e1001230 (2010).
34. Gurk-Turner, C., Manitpisitkul, W. & Cooper, M. A. Comprehensive review of everolimus clinical reports: a new mammalian target of rapamycin inhibitor. *Transplantation* 94, 659–668 (2012).
35. Floto, R. A. et al. Small molecule enhancers of rapamycin-induced TOR inhibition promote autophagy, reduce toxicity in Huntington's disease models and enhance killing of mycobacteria by macrophages. *Autophagy* 3, 620–622 (2007).
36. Coriat, R. et al. Reactivation of tuberculosis during temsirolimus therapy. *Invest. New Drugs* 29, 1494–1496 (2011).

37. Fijalkowska-Morawska, J. B., Jagodzinska, M. & Nowicki, M. Pulmonary embolism and reactivation of tuberculosis during everolimus therapy in a kidney transplant recipient. *Ann. Transplant.* 16, 107–110 (237)
38. Schiebler, M. et al. Functional drug screening reveals anticonvulsants as enhancers of mTOR-independent autophagic killing of *Mycobacterium tuberculosis* through inositol depletion. *EMBO Mol. Med.* 7, 127–139 (20Schie)
39. Stanley, S. A. et al. Identification of host-targeted small molecules that restrict intracellular *mycobacterium tuberculosis* growth. *PLoS Pathog.* 10, e1003946 (2014)1127
40. Gupta, S. et al. Acceleration of tuberculosis treatment by adjunctive therapy with verapamil as an efflux inhibitor. *Am. J. Respir. Crit. Care Med.* 188, 600–607 (2013).
41. Gupta, S., Tyagi, S. & Bishai, W. R. Verapamil increases the bactericidal activity of bedaquiline against *Mycobacterium tuberculosis* in a mouse model. *Antimicrob. Agents Chemother.* 59, 673–676 (2015)
42. Singhal, A. et al. Metformin as adjunct antituberculosis therapy. *Sci. Transl. Med.* 6, 263ra159 (2014).A proof- of- concept study demonstrating that metformin may be used for therapy of TB.
43. Wallis, R. S. & Hafner, R. Advancing host-directed therapy for tuberculosis. *Nat. Rev. Immunol.* 15, 255–263 (2015)Sin
44. Bruns, H. et al. Abelson tyrosine kinase controls phagosomal acidification required for killing of *Mycobacterium tuberculosis* in human macrophages. *J. Immunol.* 189, 4069–4078 (2014)342
45. Napier, R. J. et al. Imatinib-sensitive tyrosine kinases regulate mycobacterial pathogenesis and represent therapeutic targets against tuberculosis. *Cell Host Microbe* 10, 475–485 (2011).

46. Pandey, A. K. & Sassetti, C. M. Mycobacterial persistance requires the utilization of host cholesterol. *Proc. Natl Acad. Sci. USA* 105, 4376–4380 (2008).
47. Lobato, L. S. et al. Statins increase rifampin mycobactericidal effect. *Antimicrob. Agents Chemother.* 58, 5766–5774 (2014).
48. Parihar, S. P. et al. Statin therapy reduces the *Mycobacterium tuberculosis* burden in human macrophages and in mice by enhancing autophagy and phagosome maturation. *J. Infect. Dis.* 209, 754–763 (2014).
49. Heim, M. H. 25 years of interferon-based treatment of chronic hepatitis C: an epoch coming to an end. *Nat. Rev. Immunol.* 13, 535–542 (2013).
50. Dutta, N. K. et al. Statin adjunctive therapy shortens the duration of TB treatment in mice. *J. Antimicrob. Chemother.* 71, 1570–1577 (2016).
51. Lai, C. C. et al. Statin treatment is associated with a decreased risk of active tuberculosis: an analysis of a nationally representative cohort. *Thorax* 71, 646–651 (2016).
52. Crowle, A. J., Ross, E. J. & May, M. H. Inhibition by 1,25(oh)2-vitamin-d3 of the multiplication of virulent tubercle-bacilli in cultured human macrophages. *Infect. Immun.* 55, 2945–2950 (1987).
53. Rook, G. A. W. et al. Vitamin-D3, gamma-interferon, and control of proliferation of *Mycobacterium tuberculosis* by human-monocytes. *Immunology* 57, 159–163 (1989).
54. Liu, P. T., Stenger, S., Tang, D. H. & Modlin, R. L. Cutting edge: Vitamin D-mediated human antimicrobial activity against *Mycobacterium tuberculosis* is dependent on the induction of cathelicidin. *J. Immunol.* 179, 2060–2063 (2007).

55. O'Connor, G. et al. Sharpening nature's tools for efficient tuberculosis control: A review of the potential role and development of host-directed therapies and strategies for targeted respiratory delivery. *Adv. Drug Deliv. Rev.* 102, 33–54 (2016)
56. Lawson, L. et al. Randomized controlled trial of zinc and vitamin A as co-adjuvants for the treatment of pulmonary tuberculosis. *Trop. Med. Int. Health* 15, 1481–1490 (2010)
57. Gao, X. F., Yang, Z. W. & Li, J. Adjunctive therapy with interferon-gamma for the treatment of pulmonary tuberculosis: a systematic review. *Int. J. Infect. Dis.* 15, E594–E600 (2011).
58. Condos, R., Rom, W. N. & Schluger, N. W. Treatment of multidrug-resistant pulmonary tuberculosis with interferon-gamma via aerosol. *Lancet* 349, 1513–1515 (1997).
59. Suarez-Mendez, R. et al. Adjuvant interferon gamma in patients with drug-resistant pulmonary tuberculosis: a pilot study. *BMC Infect. Dis.* 4, 44 (2004).
60. Babudieri, S. et al. Tuberculosis screening before anti-hepatitis C virus therapy in prisons. *Emerg. Infect. Dis.* 18, 689–691 (2012).
61. Telesca, C. et al. Interferon- $\alpha$  treatment of hepatitis D induces tuberculosis exacerbation in an immigrant. *J. Infect.* 54, e223–226 (2007).
62. Giosue, S. et al. Effects of aerosolized interferon- $\alpha$  in patients with pulmonary tuberculosis. *Am. J. Respir. Crit. Care Med.* 158, 1156–1162 (1998).
63. Zhukova, E. M., Krasnov, V. A., Petrenko, T. I. & Romanov, V. V. [Interferon  $\alpha$ -2b in the complex therapy of patients with pulmonary tuberculosis concurrent with bronchoobstructive syndrome]. *Tuber. Bolezni Legkikh* 12, 58–61 (2009).
64. Schiebler M, Brown K, Hegyi K, Newton SM, Renna M, Hepburn L, Klapholz C, Coulter S, Obregon-Henao A, Henao TM, Basaraba R, Kampmann B, Henry KM,

Burgon J, Renshaw SA, Fleming A, Kay RR, Anderson KE, Hawkins PT, Ordway DJ, Rubinsztein DC, Floto RA: Functional drug screening reveals anticonvulsants as enhancers of mTOR-independent autophagic killing of *Mycobacterium tuberculosis* through inositol depletion. *EMBO Mol Med* 2015;7:127–139.

65. Singhal A, Jie L, Kumar P, Hong GS, Leow MK, Paleja B, Tsenova L, Kurepina N, Chen J, Zolezzi F, Kreiswirth B, Poidinger M, Chee C, Kaplan G, Wang YT, De LG: Metformin as adjunct antituberculosis therapy. *Sci Transl Med* 2014;6:263ra159.
66. Yuk JM, Shin DM, Lee HM, Yang CS, Jin HS, Kim KK, Lee ZW, Lee SH, Kim JM, Jo EK: Vitamin D<sub>3</sub> induces autophagy in human monocytes/macrophages via cathelicidin. *Cell Host Microbe* 2009;6:231–243.
67. Luong K, Nguyen LT: Impact of vitamin D in the treatment of tuberculosis. *Am J Med Sci* 2011;341:493–498.
68. Chedsachai S, Zughaiyer SM, Hao L, Kempker RR, Blumberg HM, Ziegler TR, Tangpricha V: The Effects of First-Line Anti-Tuberculo-R1 sis Drugs on the Actions of Vitamin D in Hu-man Macrophages. *J Clin Transl Endocrinology* 2016;6:23–29.
69. Harapan H, Fitra F, Ichsan I, Mulyadi M, Miotto P, Hasan NA, Calado M, Cirillo DM: The roles of microRNAs on tuberculosis in-fection: meaning or myth? *Tuberculosis (Ed-inb)* 2013;93:596–605.
70. Etna MP, Sinigaglia A, Grassi A, Giacomini E, Romagnoli A, Pardini M, Severa M, Cruciani M, Rizzo F, Anastasiadou E, Di CB, Barzon L, Fimia GM, Manganelli R, Coccia EM: *Mycobacterium tuberculosis*-induced miR-155 subverts autophagy by targeting ATG3 in human dendritic cells. *PLoS Pathog* 2018;14:e1006790.
71. Parihar SP, Guler R, Khutlang R, Lang DM, Hurdayal R, Mhlanga MM, Suzuki H, Marais AD, Brombacher F: Statin therapy reduces the *Mycobacterium tuberculosis* burden in human macrophages and in mice by enhancing autophagy and phagosome maturation. *J Infect Dis* 2014;209:754–763.

72. Kiran D, Podell BK, Chambers M, Basaraba RJ: Host-directed therapy targeting the *Pode* mycobacterium tuberculosis granuloma: a review. *Semin Immunopathol* 2016;38:167–183.
73. Hawn TR, Matheson AI, Maley SN, Vandal O: Host-directed therapeutics for tuberculosis: can we harness the host? *Microbiol Mol Biol Rev* 2013;77:608–627.
74. Byrne ST, Denkin SM, Zhang Y: Aspirin and ibuprofen enhance pyrazinamide treatment of murine tuberculosis. *J Antimicrob Che mother* 2007;59:313–316.
75. Chen M, Divangahi M, Gan H, Shin DS, Hong S, Lee DM, Serhan CN, Behar SM, Remold HG: Lipid mediators in innate immunity against tuberculosis: opposing roles of PGE2 and LXA4 in the induction of macrophage death. *J Exp Med* 2008;205:2791–2801.
- 76 Dutta NK, Mazumdar K, Dastidar SG, Park JH: Activity of diclofenac used alone and in combination with streptomycin against *Mycobacterium tuberculosis* in mice. *Int J Anti-microb Agents* 2007;30:336–340.
77. Maeurer M, Rao M, Zumla A: Host-directed therapies for antimicrobial resistant respiratory tract infections. *Curr Opin Pulm Med* 2016;22:203–211.
78. Maeurer M, Rao M, Zumla A: Host-directed therapies for antimicrobial resistant respiratory tract infections. *Curr Opin Pulm Med* 2016;22:203–211.
79. Cosma CL, Sherman DR, Ramakrishnan L: The secret lives of the pathogenic mycobacteria. *Annu Rev Microbiol* 2003;57:641–676.
80. Tobin DM, Roca FJ, Oh SF, McFarland R, Vickery TW, Ray JP, Ko DC, Zou Y, Bang ND, Chau TT, Vary JC, Hawn TR, Dunstan SJ, Farrar JJ, Thwaites GE, King MC, Serhan CN, Ramakrishnan L: Host genotype-specific therapies can optimize the inflammatory response to mycobacterial infections. *Cell* 2012; 148:434–446.

81. Tobin DM, Vary JC Jr, Ray JP, Walsh GS, Dunstan SJ, Bang ND, Hagge DA, Khadge S, King MC, Hawn TR, Moens CB, Ramakrishnan L: The Ita4h locus modulates susceptibility to mycobacterial infection in zebrafish and humans. *Cell* 2010;140:717–730.
82. Wallis RS, Maeurer M, Mwaba P, Chakaya J, Rustomjee R, Migliori GB, Marais B, Schito M, Churchyard G, Swaminathan S, Hoelscher M, Zumla A: Tuberculosis – advances in development of new drugs, treatment regimens, host-directed therapies, and biomarkers. *Lancet Infect Dis* 2016;16:e34–e46.
83. Skerry C, Harper J, Klunk M, Bishai WR, Jain SK: Adjunctive TNF inhibition with standard treatment enhances bacterial clearance in a murine model of necrotic TB granulomas. *PLoS One* 2012;7:e39680.
84. Bourigault ML, Vacher R, Rose S, Olleros ML, Janssens JP, Quesniaux VF, Garcia I: Tumor necrosis factor neutralization combined with chemotherapy enhances *Mycobacterium tuberculosis* clearance and reduces lung pathology. *Am J Clin Exp Immunol* 2013;2:124–134.
- 85 Carmeliet P, Jain RK: Angiogenesis in cancer and other diseases. *Nature* 2000;407:249–257.
86. Datta M, Via LE, Kamoun WS, Liu C, Chen W, Seano G, Weiner DM, Schimel D, England K, Martin JD, Gao X, Xu L, Barry CE, III, Jain RK: Anti-vascular endothelial growth factor treatment normalizes tuberculosis granuloma vasculature and improves small molecule delivery. *Proc Natl Acad Sci USA* 2015;112:1827–1832.
87. Battah, B. A Repurposing Approach for Uncovering the Anti-Tubercular Activity of FDA-Approved Drugs with Potential Multi-Targeting Profiles. *Molecules*. 24, 4373 (2019).